

قول القول

المؤلف: الدكتور/ أحمد محمد زين المئاوي

التاريخ: 24/04/2022

النسيج الرقمي القرآني..

آخر ما وصل إليه علم العدد القرآني..

هذا النسيج ليس أرقامًا صماء بكماء جامدة..

وإنما يتفاعل مع المعنى في أدق تفاصيله..

وإذا نظرنا إلى ألفاظ القرآن على مستوى رسم الكلمة نجد تناسقًا وترباطًا عجيبًا بينها..

سوف نستعرض في هذا المشهد بعض النماذج..

تفضلوا وتأملوا..

لفظ (قَالَ) ورد في القرآن 3 مرّات!

ولفظ (قُولًا) ورد في القرآن 3 مرّات!

لفظ (أَقُول) ورد في القرآن 9 مرّات!

ولفظ (قُلْتُمْ) ورد في القرآن 9 مرّات!

لفظ (تَقُولُونَ) ورد في القرآن 11 مرّة!

ولفظ (تَقُول) ورد في القرآن 11 مرّة!

لفظ (قَوْلِهِمْ) ورد في القرآن 12 مرّة!

ولفظ (قُولُوا) ورد في القرآن 12 مرّة!

لفظ (قَالُوا) ورد في القرآن 332 مرّة!

ولفظ (قُل) ورد في القرآن 332 مرّة!

تأمل هذا التطابق العجيب برغم أن الكلمتين وردتا في مواضع مختلفة!

هنا نتوقف قليلاً ونتأمل..

ليس في هذا التطابق العددي العجيب!

وإنما في كلمة (قل) نفسها!

هذه الكلمة من أوضح دلائل النبوة..

فكيف يقول النبي ﷺ لنفسه (قل)!

إن كان هذا القرآن من تأليفه كما يزعم المكذبون.. فكيف يقول لنفسه (قل)؟

ما بال قوم؟! ألا يتفكرون؟! أين ذهبت عقولهم؟!

بل الأمر أعجب من مجرد تطابق في العدد فقط!

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة نقول في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = 23×23

كلمة (قَالَ) هي الكلمة الوحيدة التي وردت في القرآن 529 مرة، وهذا العدد يساوي 23×23

والعجيب أن كلمة "حديث" وردت في القرآن 23 مرة من دون زيادة ولا نقصان!

وقد ظل النبي ﷺ يقول للناس ويحدثهم بالوحي 23 عامًا!!

فتأملوا هذه الآية من سورة النحل:

إِنَّمَا قَوْلُنَا لِشَيْءٍ إِذَا أَرَدْنَاهُ أَنْ نَقُولَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (40) النحل

كلمة (نَقُولُ) في هذه الآية ترتيبها رقم 529 من بداية السورة، وهذا العدد = 23×23

تأملوا العدد 23 مضروريًا في نفسه وهو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

تأملوا يا رعاكم الله لغة الأرقام!

وللتأكيد تأملوا أول آية في القرآن رقمها 23:

وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَزَّلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا فَأْتُوا بِسُورَةٍ مِثْلِهِ وَادْعُوا شُهَدَاءَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (23) البقرة

وهذه الآية هي أيضًا هي أول آية تحدث المكذابين بأن يأتوا بمثل سورة واحدة من مثل القرآن العظيم!

العجب بل كل العجب أن أحرف لفظ (نَقُولُ) تكررت في هذه الآية 23 مرة!

ولمزيد من التأكيد تأملوا ثاني آية في القرآن رقمها 23:

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ أُوتُوا نَصِيبًا مِنَ الْكِتَابِ يُدْعَوْنَ إِلَىٰ كِتَابِ اللَّهِ لِيَحْكُمَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ يَتَوَلَّى فَرِيقٌ مِنْهُمْ وَهُمْ مُعْرِضُونَ (23) آل عمران

أحرف لفظ (نَقُولُ) تكررت في هذه الآية 23 مرة!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كل!

كلمة (قال) تكررت في القرآن 529 مرة، وهذا العدد يساوي 23×23

وكلمة (حديث) تكررت في القرآن 23 مرة من دون زيادة ولا نقصان!!

وقد ظل النبي ﷺ يقول للناس ويحدثهم بالوحي 23 عامًا!!

وهذه حقائق رقمية وتاريخية ثابتة وواضحة غير خاضعة للنقاش!

نعم.. تكررّت كلمة (حديث) في القرآن 23 مرّة!

ولمزيد من التأكيد احملوا هذه الكلمة نفسها وارتحلوا إلى أولى سور القرآن العظيم..

بِسْمِ اللّٰهِ الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (1) الْحَمْدُ لِلّٰهِ رَبِّ الْعَالَمِیْنَ (2) الرَّحْمٰنِ الرَّحِیْمِ (3) مَا لِیْكَ یَوْمَ الدِّیْنِ (4) اِیَّاكَ نَعْبُدُ وَاِیَّاكَ نَسْتَعِیْنُ (5) اِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِیْمَ (6) صِرَاطَ الَّذِیْنَ اَنْعَمْتَ عَلَیْهِمْ غَیْرِ الْمَغْضُوْبِ عَلَیْهِمْ وَلَا الضَّالِّیْنَ (7)

هذه سورة الفاتحة أمامكم الآن..

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرّات □

حرف الدال تكرر في سورة الفاتحة 4 مرّات □

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرّة □

حرف الثاء لم يرد مطلقًا في سورة الفاتحة □

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكررّت في سورة الفاتحة 23 مرّة!

عجيب!

وعلى مستوى الآيات أيضًا..

فتأملوا أعظم آية في القرآن العظيم.. آية الكرسي..

اللّٰهُ لَا اِلٰهَ اِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّوْمُ لَا تَاْخُذُهٗ سِنَةٌ وَّلَا نَوْمٌ لَّهٗ مَا فِی السَّمَاوٰتِ وَمَا فِی الْاَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِیْ يَشْفَعُ عِنْدَهٗ اِلَّا بِاِذْنِهٖ يَعْلَمُ مَا بَیْنَ اَیْدِیْهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا یحِیْطُوْنَ بِشَیْءٍ مِنْ عِلْمِهٖ اِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِیُّهٗ السَّمَاوٰتِ وَالْاَرْضَ وَلَا یَـُٔوْدُهٗ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِیُّ الْعَظِیْمُ (255) البقرة

وهذه هي أحرف لفظ (حديث)..

حرف الحاء تكرر في آية الكرسي 3 مرّات □

حرف الدال تكرر في آية الكرسي 3 مرّات □

حرف الياء تكرر في آية الكرسي 17 مرّة □

حرف الثاء لم يرد مطلقًا في سورة الفاتحة □

هذه هي أحرف لفظ (حديث) تكررّت في آية الكرسي 23 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟!

أرايتم كم هو عجيب ومذهل هذا النسيج الرقمي القرآني؟!

إنه كلام الله لا ريب □

المصدر:

مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم (وكلماته بحسب قواعد الإملاء الحديثة).